بكم تبيعه قال انا اشتريته بعشرين دينارا ولكن لا ابيعه الا بعشرة دنانير فقلت اشتريته بعشرين دينارا و
دفعت الثمن اليه وسلمت منه المملوك فقال لي الغلام يا ابن المبارك لم اشتريتني فانك لا اخدمك فقلت
فكيف علمت اسمي قال للاحبة تعرف الاحبة قال فحملته الى بيتي فاراد التوضي فقمت وقدمت الاناء اليه
ووضعت النعل بين يديه فقام وتوضأ وصلى وسجد فدنوت منه لاسمع ما يقول فاذا يقول
شعراً يا صاحب السر ان السر قد ظهر ولا اريد حيوة بعد ما اشتهر ثم سكت ساعة فحركت فاذا
هو ميت فاخذت بتجهيزه فدفنته فرايت النبي عم في ليلة في منامي وشيخ عن يمينه والغلام الاسود
عن يساره فقال عم يا ابن المبارك جزاك الله تع عنا خير الجزاء كما احسنت الى حبيبنا فقلت يا رسول
الله هو حبيبك قال عم نعم هو حبيبي وحبيب الخليل ابراهيم عم ... واحب الدعاء الى الله تع
قول العبد اللهم اغفر لامة محمد عم ودعاء المريض يرغب منه وكذلك يرغب في دعاء ... الامام
العادل لما روي ان عدل ساعة يعدل عبادة ستين سنة ودعاء الصايم حين يفطر ودعاء المسافر
حين يرجع وكذلك الغازي حين يقفل وهو الرجوع عن السفر وفي خبر عن دعوة المظلوم كما قال تع
امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء وقال عم ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام
العادل ودعوة المظلوم وفي لفظ آخر دعوة الوالد على ولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم قال ابو
الدرداء اياكم ودمعة اليتيم ودعوة المظلوم فانهما تسيران والناس نيام ... ويتحرى
للدعاء افضل البقاع عند التقاء الصف في سبيل الله تع وعند نزول الغيث وعند روية البيت اي
الكعبة وما بين المقام والباب وبين الركن والمقام ويختار من المطالب اهمها وهي العفو والعافية و
المعافات قال الشبلي العافية سلامة الدين من البدعة والعمل من الآفة والنفس من الشهوة والقلب
من الفتنة وفيها اختلافات كثيرة فليطلب من شرعة الاسلام وعن بعض اهل المعرفة وهي عشر خصال
خمس في الدنيا اي العلم والعمل والاخلاص والشكر والرضا بالقضاء وخمس في الآخرة اي بياض الوجه ورجحان
الميزان بالحسنات والجواز على الصراط والنجاة من النيران والدخول في الجنان روي عن النبي عم
انه قال سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة فاذا اعطيتهما لقد افلحت قال رجل حين قال
يا رسول الله اي الدعاء افضل قال عم سلوا الله تع العافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية
... ويختار الجوامع من الدعاء كقوله تع في سورة البقرة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار روى انس هذا اكثر دعاء النبي عم وكقوله اللهم اعطني كل خير واعذني
من كل شر روي عن عبد الله بن بريدة ان النبي عم سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك باني اشهد انك انت
الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال له لقد سألت الله تع بالاسم
الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وعن معاذ ابن جبل انه سمع النبي صلعم رجلا يقول يا ذا
الجلال والاكرام قال قد استجيب لك فسل وعن ابي امامة انه قال عم ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم
الراحمين فمن قالها ثلثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل وعن عايشة رض انه قال عم
اذا قال العبد يا رب يا رب قال الله تع لبيك عبدي سل تعطه وعن ابي الدرداء وابن عباس
انهما قالا اسم الله الاكبر رب رب وعن انس رض قال مر النبي عم بابي عياش وهو يصلي ويقول اللهم
اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت يا منان يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال و
الاكرام فقال عم لقد دعا الله تع باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ...
وذكر في الخبر انه روي عن انس بن مالك رض انه قال كان في زمن رسول الله عم
رجل يتجر من الشام الى المدينة ومنها الى الشام ولا يصحب القوافل توكلا منه على الله تع فبينما هو آت
من الشام اذ عرض له لص على فرس فصاح بالتاجر قف قف فقال له التاجر شانك ومالي وخل سبيلي
فقال له اللص المال لي وانا اريد افقد روحك فقال له التاجر امهلني حتى اتوضأ واصلي وادعو ربي فقال
امهلتك فقام التاجر وتوضأ وصلى اربع ركعات ورفع يديه الى السماء وقال يا ودود يا ودود يا
ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعالا لما يريد اسئلك بنور وجهك الذي ملأ اركان عرشك
واسئلك بقدرتك التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا اله الا انت يا مغيث اغثني
يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني فلما فرغ من دعائه رأى فارسا على فرس اشهب وعليه ثياب خضر
وبيده حربة من نور فلما نظر اللص الى الفارس ترك التاجر وتوجه نحو الفارس فلما دنا منه حمل عليه الفارس
فطعنه طعنة رماه عن فرسه ثم قال للتاجر قم فاقتله فقال له التاجر ما قتلت احدا قط ونفسي لا تطيب
بقتله فقتله الفارس فقال له التاجر من انت فقال انا ملك من السماء الثالثة اكرمني الله تع بقتل هذا
وذلك انك لما دعوت الاولى سمعنا لابواب السماء قعقعة فقلنا امر حدث ثم لما دعوت الثانية
فتحت ابواب السماء ولها شرر كشرر النار ثم لما دعوت الثالثة هبط جبرائيل عم من قبل الله تع وهو

Copyright © King Saud University